



Available online at <http://jgu.garmian.edu.krd>

Journal of University of Garmian

<https://doi.org/10.24271/garmian.21080323>



التوزيع الجغرافي للسكان في كردستان الشمالية 2019 تحليل جغرافي

عبدالله علي إبراهيم

قسم الجغرافية / كلية اللغات والعلوم الإنسانية / جامعة گرميان

المستخلص:

كوردستان الشمالية هي جزء من كوردستان الكبرى وتقع ضمن جمهورية تركيا، وتتكون من (23) محافظة من أصل (81) محافظة في جمهورية تركيا. يبلغ الحجم الاجمالي لسكان منطقة الدراسة لعام 2019 حوالي (16584674) ستة عشر مليون و خمسمائة وأربعة وثمانون ألف و ستمائة و أربع وسبعون نسمة ويشكلون نسبة (19,93%) من الحجم الاجمالي لسكان تركيا البالغة (83154997) ثلاثة وثمانون مليون ومائة واربعه وخمسون الف وتسعمائة و سبع وتسعون نسمة، ويتوزعون جغرافيا بشكل متباين على مساحة قدرها (261414) كم² ونسبتها الى المساحة الاجمالية لتركيا هي (33,63%) ، إذ تبلغ المساحة العمومية لتركيا (777389) كم². يستوطن بعض المحافظات الكوردستانية وخاصة الكبيرة منها كـ {رحا (اورفة) و عينتاب } إلى جانب القومية الكوردية قوميات اخرى كالعربية والتركية. تصنف منطقة الدراسة إلى أربع مجاميع من حيث التركيز السكاني . و النمو السكاني لاجمالي تركيا للمدة (2018-2017) سجلا زيادة مقدارها (1,47%) في حين أصبح (1,39%) للمدة 2018-2019.

Article Info

Received: June , 2021
Accepted : July ,2021
Published :October ,2021

Keywords

كوردستان الشمالية، تركيا، السكان، محافظة، التوزيع.

Corresponding Author

abdullah.ali@garmian.edu.krd

المقدمة:

من الحقائق المهمة في العلوم الانسانية ان السكان هو المحور الرئيس الذي يدور حوله البحث، فهو ومنبع لكثير من الدراسات، كما تعد دراسة وتحليل التوزيعات الجغرافية للسكان وكثافتهم في المكان من أكثر الظواهر السكانية صعوبة وتعقيداً لكونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعاملين متغيرين: المكان والإنسان وما يرتبط بهما من الاستمرارية الدائمة في حركتهما الديموغرافية (الطبيعية والمكانية) ، و المكان وما يطرأ عليه من التغيرات الإدارية في الرقعة الجغرافية المأهولة بالسكان بفعل حركتهم الديموغرافية لذا أولى المهتمون بجغرافية السكان اهتماماتهم الخاصة بدراسة هذا الموضوع ومعالجة مشكلاته.

يهدف البحث الحالي إلى ايضاح الخصائص السكانية لكوردستان الجزء الشمالي منها (الواقعة ضمن دولة تركيا)، معتمداً على البيانات والاحصاءات المتوفرة، وتتضمن النمو السكاني وتوزيع السكان وتراكيبهم المختلفة، فضلاً عن استخلاص النتائج والاختلافات الناجمة عن تباين الخصائص السكانية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، أما منهجية البحث فقد اعتمدت على المنهجين الوصفي والتحليلي الجغرافي لتوضيح التباين السكاني في منطقة الدراسة.

مشكلة البحث:

إن اختيار مشكلة البحث وتحديدتها بعناية تمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي، وتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية: كيف يتوزع سكان كوردستان جغرافياً على الجزء الشمالي منها؟ وهل هذا التوزيع منتظم أم غير منتظم؟

فرضية البحث:

يتباين توزيع سكان كوردستان في الجزء الشمالي من محافظة الى أخرى، ويعود هذا التباين الى تأثير مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية.

منهج البحث:

اعتمدت منهجية البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي الجغرافي لتوضيح التباين السكاني في منطقة الدراسة.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تقع منطقة الدراسة (كوردستان الشمالية) في الجنوب الغربي من قارة آسيا، يحدها من الشمال أذربيجان وأرمينيا وتركيا ومن الشرق كردستان الشرقية (الجزء الواقع ضمن جمهورية ايران الاسلامية) ومن الجنوب كوردستان الجنوبية (الجزء الواقع ضمن جمهورية العراق) ومن الغرب كوردستان الغربية (الجزء الواقع ضمن الجمهورية العربية السورية)

وتتمثل فلكياً بأنها واقعة بين خطي طول ($52^{\circ} 61'$ و $36^{\circ} 00'$ شرقاً ودائرتي عرض ($39^{\circ} 40'$ و $31^{\circ} 38'$ شمالاً. والحدود الزمانية هي عام 2019. ينظر خريطة (1) و (2) .

أولاً: التوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الدراسة:

يعد التوزيع جوهري عمل الجغرافية، بل ينظر أحياناً للجغرافية كعلم توزيعات science of distribution، أي العناية بتوزيع الظواهر الجغرافية وتتبعها سواء دراسة كل منها على انفراد أم دراسة علاقة كل منها بالآخرى (شاكرك خصباك وزميله علي محمد المياح، الفكر الجغرافي تطوره وطرق بحثه، 1983، ص 215). ومن المعلوم أن السكان في العالم لا يتوزعون بشكل متساوٍ على الكرة الأرضية، إنما تتباين عملية التوزيع اعتماداً على جملة من العوامل الطبيعية والاقتصادية والتاريخية والسياسية والحضارية كما أكد ذلك زلنسكي في بحثه عن العوامل المؤثرة في توزيع السكان (Zelinsky, W.A, 1970 p34)، كما يعد التوزيع الجغرافي للسكان من الموضوعات المهمة في جغرافية السكان، فهذا التوزيع يبين الصورة النهائية لتفاعل العوامل الطبيعية والعوامل البشرية، ولعل أبرز مظاهر عالم اليوم أن السكان لا يتوزعون بصورة متساوية وإن عدم التوازن بين عدد السكان والأرض هو من أهم إهتمامات جغرافية السكان (فتحي محمد أبو عيانة، 1989، ص 45).

(1-1) تطور سكان محافظات كردستان الشمالية للمدة (2013 – 2019):

تهتم جغرافية السكان بدراسة طبيعة توزيع السكان على أجزاء سطح الأرض، ولهذا الموضوع أهمية كبيرة لأنها تحاول معالجة المشكلات التي تتعلق بتوزيع السكان ودرجة كثافتهم ومقدار ضغطهم على رقعة الأرض، وما ينتج عنه نمط للتوزيع مستقبلاً والكيفية التي يعيش بها السكان، وبيان دور العوامل الجغرافية في التباين المكاني للتوزيع ودرجة الكثافة وأساليب الحياة (عبد علي خلف، 1986، ص 58).

من الجدول (1) يتبين بأن حجم السكان لعموم المحافظات الكوردستانية في كردستان الشمالية (كوردستان تركيا) بلغ لعام (2013) حوالي (15498353) نسمة وبنسبة قدرها (20,264%) من إجمالي سكان تركيا. وقد ارتفع هذا العدد لعام (2014) إلى حوالي (15676119) نسمة، مما تشكل نسبة 20,273% من إجمالي السكان وبنسبة قدرها (177766) نسمة، أما في عام (2015) فقد ارتفع حجم السكان في منطقة الدراسة إلى حوالي (15854320) نسمة وبنسبة وبنسبة قدرها (178201) نسمة وبنسبة (20,287%)، أما في عام (2016) فقد ارتفع الحجم إلى حوالي (16032858) نسمة من إجمالي حجم سكان دولة تركيا البالغة حوالي (78965645) نسمة، إذ تشكل نسبة (20,304%) من إجمالي السكان، ومن ثم ارتفع الحجم لعام (2017) إلى (16211846) نسمة أي بزيادة قدرها حوالي (178988) نسمة لتبلغ نسبتها (20,324%) من إجمالي حجم السكان الكلي، واستمر بالزيادة ليصل في عام (2018) إلى حوالي (16456487) نسمة وبنسبة وبنسبة قدرها حوالي (244641) لتشكل نسبة (20,068%) من حجم السكان الكلي، أما في عام (2019) فقد واصل في الزيادة لتبلغ حوالي (16584674) نسمة وبنسبة وبنسبة قدرها (128187) نسمة وتشكل نسبة (19,926) من إجمالي سكان تركيا الذي ازداد بشكل أكبر مما هو عليه في كردستان الشمالية، مما يعني بأن نسبة سكان عموم المحافظات الكوردستانية بلغت حوالي (20,207%).

جدول (1) التوزيع الجغرافي لاجمالي سكان المحافظات الكوردستانية في كردستان الشمالية للمدة 2013-2019

السنوات	حجم السكان 2013	حجم السكان 2014	حجم السكان 2015	حجم السكان 2016	حجم السكان 2017	حجم السكان 2018	حجم السكان 2019
اجمالي سكان تركيا	76481847	77323892	78151750	78965645	79766012	82003882	83154997
اجمالي حجم سكان كوردستان الشمالية	15498353	15 676 119	15 854 320	16032858	16 211 846	16456487	16584674
النسبة المئوية لسكان كوردستان الشمالية	20.264	20.273	20.287	20.304	20.324	20.066	19.926

المصدر: "turkstat.gov.tr" TURKISH STATISTICAL INSTITUTE

1 - التوزيع العددي: يعكس التوزيع العددي للسكان بصورة عامة الأعداد المطلقة للسكان موزعة على الوحدات الإدارية، وهو مؤشر رقمي له دلالة أولية على مدى قدرة الوحدة الإدارية على جذب أكبر عدد من السكان لتوافر عدد من المعطيات الاقتصادية أو السياسية في ذلك المكان. أما التوزيع النسبي للسكان فيقصد بهذا التوزيع نسبة السكان في كل وحدة إدارية من مجموع السكان، وتبين هذه النسب من خلال إختلافها زمنياً ومكانياً في مرحلة أو مراحل معينة أهمية الوحدة الإدارية وتطورها من جانب وكشف التباين المكاني في توزيع السكان الجغرافي من جانب آخر (سعد عبدالرزاق محسن، 2018، ص 1290).

من الجدول (2) يظهر لنا بأن كوردستان الشمالية يتكون من (23) محافظة أو مدينة رئيسة، وإن أكبرها حجماً من حيث السكان هي محافظة عنتاب (أو ما يطلق عليها غازي عنتاب)، إذ بلغ حجم السكان فيها حوالي (1,963,166) نسمة لعام (2016) ليرتفع إلى حوالي (2,004,585) نسمة لعام (2017) ، ومن ثم استمر بالزيادة ليصل إلى حوالي (2,064,164) نسمة لعام (2018)، أما في عام (2019) فقد وصل حجم السكان إلى حوالي (2,087,960) نسمة. ومن الجدير بالذكر أن هذه المحافظة يقطنها بالإضافة إلى القومية الكوردية عدة قوميات أخرى، أبرزها القومية العربية والتركية (Britinnica.co/place/Turkey)، يليها محافظة آمد (ديار بكر) وهي من المدن الرئيسية و عاصمة كوردستان الشمالية، إذ بلغ حجم السكان فيها لعام (2016) حوالي (1,684,150) نسمة وارتفع الحجم ليصل إلى حوالي (1,707,231) نسمة أما في عام (2018) فقد ازداد حجم السكان فيها لتبلغ حوالي (1,730,232) نسمة، وواصلت الزيادة إذ بلغ لعام (2019) حوالي (1,753,156) نسمة. في حين جاءت مدينة تونجلي كأصغر المدن الكوردستانية من حيث عدد السكان، إذ بلغ حجم السكان فيها لعام (2016) حوالي (83884) نسمة ، أما في عام (2017) فقد بلغ حوالي (83220) نسمة، في حين إنخفض إلى حوالي (82545) نسمة، وبلغ حجم السكان لعام (2019) حوالي (81851) نسمة.

جدول (2) التوزيع الجغرافي لحجم سكان كوردستان الشمالية للمدة 2016 - 2019

ت	اسم المحافظة	حجم السكان 2016	حجم السكان 2017	حجم السكان 2018	حجم السكان 2019
	اجمالي سكان تركيا كل تركيا	78965645	79766012	82003882	83154997
	اجمالي سكان كوردستان الشمالية	16032858	16 211 846	16456487	16584674
1	رحا (اورفة أو شانلي اورفة)	1951375	2002483	2055044	2073614
2	عنتاب (غازي عنتاب)	1963166	2004585	2028563	2069364
3	ديار بكر (آمد)	1684150	1707231	1732396	1756353
4	وان	1099847	1112035	1123784	1136757
5	قارمان مارش	1083891	1087983	1144851	1154102
6	ماردين	792137	796691	829195	838778
7	ملاتيا	783010	787680	797036	800165
8	ارزروم	786659	788538	790306	762062
9	باتمان	580903	593005	599103	608659
10	سيواس	612140	608661	604917	600924
11	أديمان (أديمان أو سامسور)	600702	601386	624513	629483
12	اغري (فراكوسة أو أكربي)	568223	572263	539657	580454
13	ايلازق (خاربت)	572316	574234	595638	591098
14	شرناخ	507237	517761	528455	529615
15	موش (موشي)	418884	420381	407992	408809
16	بيتليس (بدليس)	346584	348916	349396	348115
17	سيرت (سعرت)	322339	325292	331670	331260
18	هكاري (جولة ميرك)	289233	291245	286470	280991
19	قارس (قرس)	298521	296682	288878	285410

279812	281205	266765	266073	بينكول (جاولييك)	20
234747	229384	227451	225527	إيرزنجان (إيرزنكان)	21
199442	198615	197358	196057	ايدر (ايغدر ايلي)	22
84660	88198	83220	83884	تونجلي (ديرسيم)	23

المصدر: "TURKISH STATISTICAL INSTITUTE" turkstat.gov.tr

2- التوزيع النسبي : يقصد بهذا التوزيع نسبة السكان في كل وحدة إدارية من مجموع السكان. وبينت هذه النسب من خلالها إختلافاً زمنياً ومكانياً و مرحلة أو مراحل معينة أهمية الوحدة الادارية ، وتطورها من جانب وكشف التباين المكاني في توزيع السكان الجغرافي من جانب آخر. وتعد طريقة التوزيع النسبي من أكثر الطرائق إنتشاراً. من الجدول (3) أخذت نسبة حجم السكان لكل محافظة أو مدينة كوردستانية مقارنة بالحجم الاجمالي لكوردستان الشمالية. وعند إلقاء نظرة على الجدول المذكور والجدول (2) والشكل (1) يظهر أن نسب السكان جغرافياً يصنّف إلى أربع مجاميع وكما يأتي:

أ- المجموعة الاولى، وهي مناطق ذات تركيز سكاني عالي، إذ يتركز فيها أكثر من ثلث السكان ونسبتها 35,41% وتتضمن ثلاث محافظات وهي { رجا (اورفة) ، و عينتاب (غازي عنتاب)، ودياربكر(أمد) }.

ب- المجموعة الثانية، وهي مناطق ذات تركيز سكاني متوسط ويتركز فيها نسبة 28,13% من حجم السكان الكلي لمنطقة الدراسة وهي خمس محافظات { وان، وقارمان مارش، وماردين، وملاتيا، و ارزروم }.

ج- أما المجموعة الثالثة، وهي مناطق ذات تركيز سكاني منخفض، فتتكوّن من ست مدن تبلغ نسبتها 21,35% من حجم السكان {باتمان ، و سيواس، و أديامان، و أغري، و ايلازخ، و شرناخ }.

د- المجموعة الرابعة والاخيرة وهي مناطق ذات تركيز سكاني منخفض جداً، تبلغ نسبتها حوالي (15,11%) وتشمل بقية المدن الكوردستانية والبالغة عددها تسع مدن وهي { موش، و بيتليس، و سيرت، و هكاري، و قارس، و بينكول، و ارزنجان، و ايدر، مع تونجلي (ديرسيم).

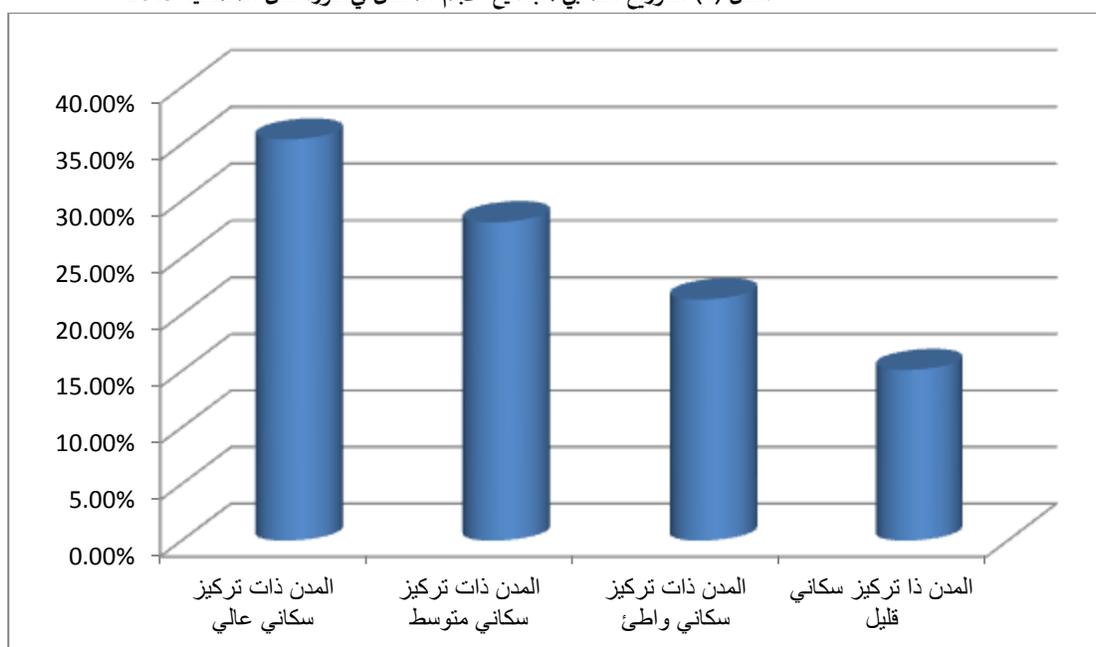
جدول (3) التوزيع النسبي لسكان محافظات كوردستان الشمالية للمدة 2016 - 2019

ت	اسم المحافظة	حجم السكان 2016	حجم السكان 2017	حجم السكان 2018	حجم السكان 2019	المجاميع
	اجمالي سكان كوردستان الشمالية	16032858	16 211 846	16 390 839	16 569 798	16032858
1	رجا (اورفة او شانلي اورفة)	12.18%	12.35%	12.53%	12.73%	المجموعة الاولى مناطق ذات تركيز سكاني عالي 35,41%
2	عنتاب (غازي عنتاب)	12.25%	12.36%	12.47%	12.60%	
3	دياربكر (امد)	10.50%	10.53%	10.56%	10.58%	
4	وان	6.86%	6.86%	6.85%	6.86%	المجموعة الثانية مناطق ات تركيز سكاني متوسط 28,13%
5	قارمان مارش	6.76%	6.71%	6.66%	6.61%	
6	ماردين	4.94%	4.91%	4.89%	4.86%	
7	ملاتيا	4.88%	4.86%	4.83%	4.81%	
8	ارزروم	4.90%	4.87%	4.82%	4.78%	
9	باتمان	3.63%	3.66%	3.76%	3.73%	المجموعة الثالثة مناطق ذات تركيز سكاني منخفض 21,35%
10	سيواس	3.81%	3.75%	3.69%	3.63%	
11	أديامان (سامسور)	3.75%	3.72%	3.67%	3.63%	
12	اغري (أكريبي)	3.54%	3.53%	3.50%	3.50%	
13	ايلازق (خاربث)	3.57%	3.54%	3.51%	3.49%	
14	شرناخ	3.16%	3.19%	3.21%	3.24%	
15	موش	2.61%	2.59%	2.57%	2.56%	المجموعة الرابعة مناطق ذات تركيز
16	بيتليس (بدليس)	2.16%	2.15%	2.14%	2.13%	

سكاني منخفض جدا %15,11	سيرت	2.00%	2.00%	2.01%	2.02%	17
	هكاري	1.78%	1.79%	1.80%	1.81%	18
	قارس (قَرس)	1.77%	1.80%	1.83%	1.86%	19
	بينكول (جاوليك)	1.61%	1.63%	1.65%	1.66%	20
	إيرزنجان	1.40%	1.40%	1.40%	1.41%	21
	ايدر (ايغدر ايلي)	1.21%	1.22%	1.22%	1.22%	22
	تونجلي (ديرسي)	0.49%	0.50%	0.51%	0.52%	23
	100%	100%	100%	100%	###	#

المصدر/ الجدول من أعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (1)

شكل (1) التوزيع النسبي لمجاميع حجم السكان في كورستان الشمالية 2019



المصدر/ الشكل من أعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدولي (2) و(3).

3-1) التوزيع البيئي للسكان في منطقة الدراسة: يقصد به توزيع السكان ما بين الحضر والريف. وتعد دراسة السكان ما بين الحضر والريف على قدر كبير من الأهمية لكونها توضح التباين الحاصل بينهما من حيث التوزيع والنمو والتركيب (سعد عبدالرزاق محسن، 2018، ص129). وقد اختلف الباحثون كما اختلفت الدول في وضع أسس ومعايير يصنف على أساسها السكان إلى حضري وريف (صبري فارس الهيتي، 2002، ص28). من الجدول (4) يتبين:

أ- إن الحجم الإجمالي لسكان الحضر لعام 2018 بلغ حوالي (13,858,937) نسمة يقابله لنفس المدة حوالي (2,110,151) نسمة، وازداد الحجم لعام 2019 ليصل في الحضر حوالي (14,262,222) نسمة أي بزيادة قدرها حوالي (404,185) نسمة في حين بلغ حجمها في الريف حوالي (2,011,868) نسمة أي تناقص الحجم عما كان عليه لعام 2018 بنقص قدره (98,283) نسمة.

ب- تتميز مدن المجموعة الأولى والمجموعة الثانية والبالغة نسبة سكانها (63,54%) بأنها تخلو من الأرياف، ما يعني أن إجمالي سكانها (100%) يستوطنون مراكز المدن.

ج- يستوطن سكان الريف في المجموعتين الثالثة والرابعة والبالغة نسبتها (36,46%).

جدول (4) التوزيع البيئي لسكان كورستان الشمالية للمدة 2018 - 2019

التسلسل	اسم المحافظة	حجم السكان 2018		حجم السكان 2019	
		الحضر	الريف	الحضر	الريف
	اجمالي سكان كورستان الشمالية كل تركيا	13858037	2110151	14262222	2011868

-	2073614	-	2035809	رحا (اورفة أو شانلي اورفة)	1
-	2069364	-	2028563	عنتاب (غازي عنتاب)	2
-	1756353	-	1732396	ديار بكر (امد)	3
-	1136757	-	1123784	وان Van	4
-	1154102	-	1144851	قارمان مارش	5
-	838778	-	829195	ماردين	6
-	800165	-	797036	ملاشيا	7
-	762062	-	767848	ارزروم	8
111722	86527	115973	83026	باتمان	9
163313	475643	176019	470589	سيواس	10
194707	626465	202624	421889	أديامان (سامسور)	11
228660	307539	235114	304543	اغري (آكري)	12
140547	450551	166971	428667	ايلازق (خربت)	13
193963	335652	195284	328906	شرناخ	14
219707	189102	227898	180094	موش	15
141713	206402	143830	205566	بيتليس (بدليس)	16
111727	218553	113323	218347	سيرت	17
115851	165140	118565	167905	هكاري	18
146476	138934	152149	136729	قارس (قَرس)	19
99991	179821	113025	168180	بينكول (جاوليك)	20
57183	177564	63103	172931	إيرزنجان	21
86308	113134	86273	111183	ايدر (ايغدر ايلي)	22
30065	54595	32338	55860	تونجلي (ديرسيم)	23

المصدر/ "turkstat.gov.tr" TURKISH STATISTICAL INSTITUTE

جدول (5) التوزيع البيئي لسكان المحافظات (المجموعتين الثالثة والرابعة في كوردستان الشمالية 2018-2019

ت	المدن	2018		2019	
		الحضر	الريف	الحضر	الريف
1	اغري (آكري)	304543	235114	307539	228660
2	موش	180094	227898	189102	219707
3	أديامان (سامسور)	421889	202624	626465	194707
4	شرناخ	328906	195284	335652	193963
5	سيواس	470589	176019	475643	163313
6	ايلازق (خاربث)	428667	166971	450551	140547

146476	138934	152149	136729	قارس	7
141713	206402	143830	205566	بيتليس (بدليس)	8
115851	165140	118565	167905	هكاري	9
111722	86527	115973	83026	باتمان	10
111727	218553	113323	218347	سيرت	11
99991	179821	113025	168180	بينكول	12
86308	113134	86273	111183	ايدر (ايغدر ايلي)	13
57183	177564	63103	172931	إيرزنجان	14
30065	54595	32338	55860	تونجلي (ديرسيم)	15
2041933	3725622	2142489	3454415	الاجمالي	

المصدر: "TURKISH STATISTICAL INSTITUTE" turkstat.gov.tr

جدول (5) التوزيع البيئي لسكان مناطق ذات التركيز المنخفض في كردستان الشمالية للسنوات 2018 - 2019

2019		2018		المدن	
الريف	الحضر	الريف	الحضر		
111722	86527	115973	83026	باتمان	1
163313	475643	176019	470589	سيواس	2
194707	626465	202624	421889	أديامان (سامسور)	3
228660	307539	235114	304543	اغري	4
140547	450551	166971	428667	ايلازق (خاربت)	5
193963	335652	195284	328906	شرناخ	6
1032912	2282377	1091985	2037620	اجمالي حجم السكان	

المصدر/ "TURKISH STATISTICAL INSTITUTE" turkstat.gov.tr

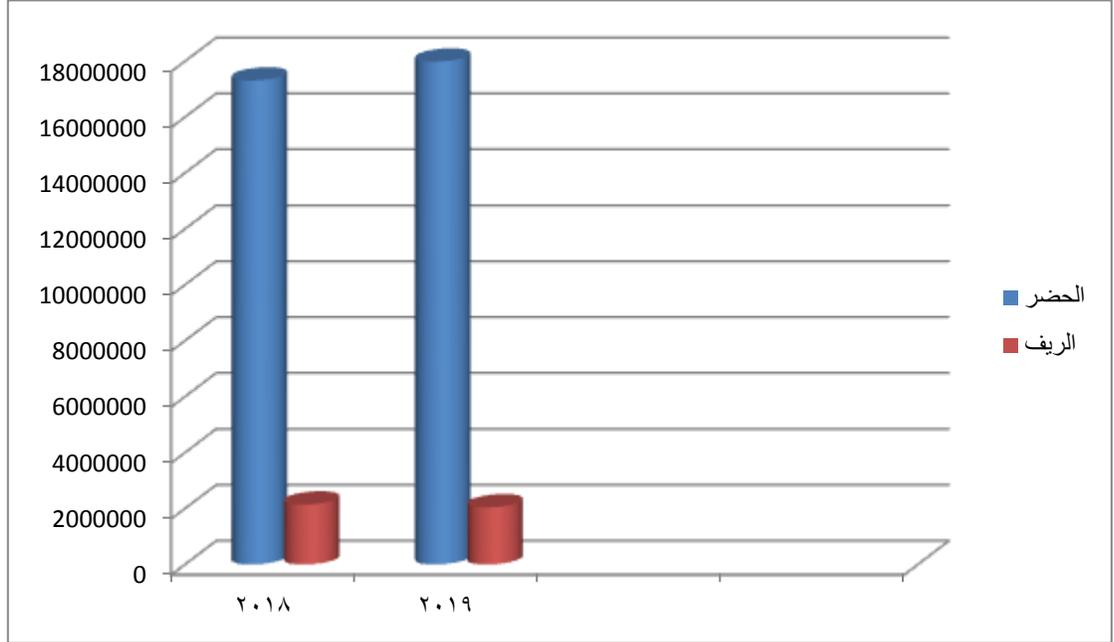
جدول (6) التوزيع البيئي لسكان مناطق ذات التركيز المنخفض جدا في كردستان الشمالية للسنوات 2018 - 2019

2019		2018		المحافظات	ت
الريف	الحضر	الريف	الحضر		
219707	189102	227898	180094	موش	1
141713	206402	143830	205566	بيتليس (بدليس)	2
111727	218553	113323	218347	سيرت	3
115851	165140	118565	167905	هكاري	4
146476	138934	152149	136729	قارس (قرس)	5
99991	179821	113025	168180	بينكول (جاوليك)	6
57183	177564	63103	172931	إيرزنجان	7
86308	113134	86273	111183	ايدر (ايغدر ايلي)	8

30065	54595	32338	55860	تونجلي (ديرسيم)	9
1009021	1443245	1050504	1416795	الاجمالي	

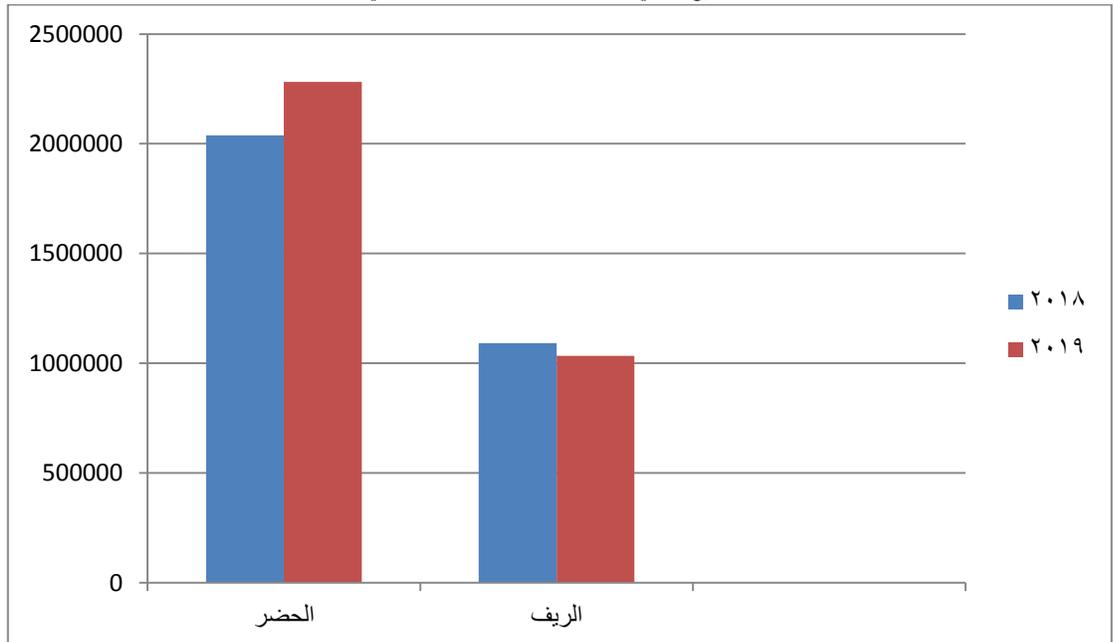
المصدر/ "turkstat.gov.tr" TURKISH STATISTICAL INSTITUTE

شكل (2) التوزيع البيئي لسكان كوردستان الشمالية لعام للمدة 2018 - 2019



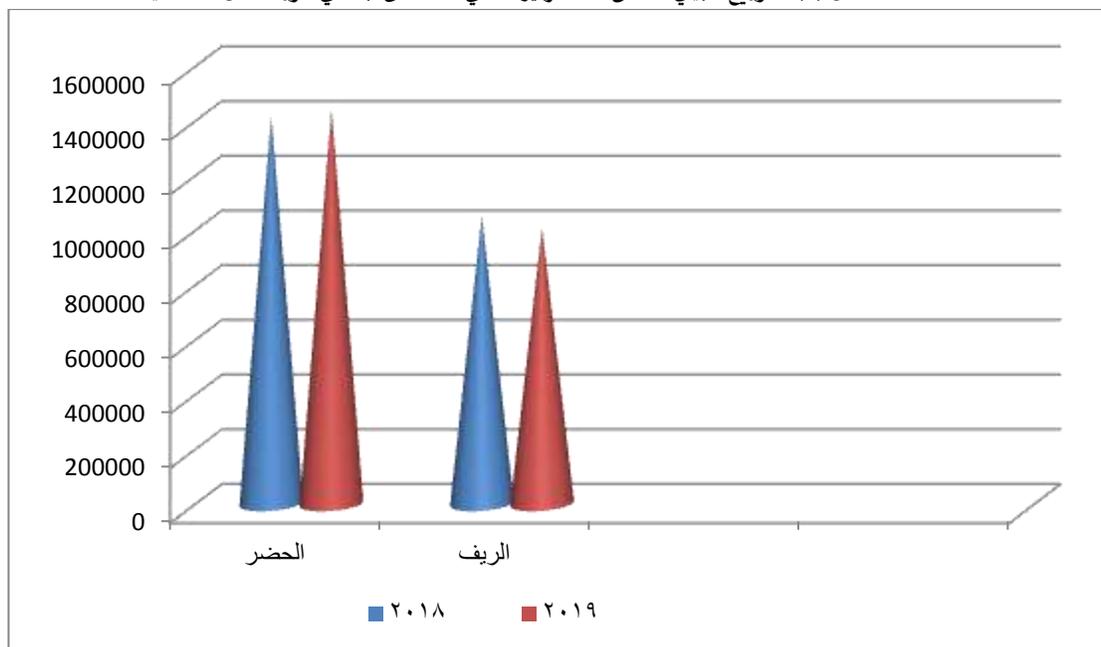
المصدر/ الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (4).

شكل (2) التوزيع البيئي لمناطق ذات التركيز المنخفض في كوردستان الشمالية 2018 - 2019



المصدر/ الشكل من أعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (3)

شكل (3) التوزيع البيئي لمناطق ذات تركيز سكاني منخفض جدا في كردستان الشمالية 2018-2019



المصدر/ الشكل من أعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (3)

ثانياً) النمو السكاني لمنطقة الدراسة للمدة 2017 – 2019

1-2) الزيادة السنوية : يتصف المجتمع السكاني بأنه كائن حي متغير ومتطور لا يبقى على حال واحد، إذ يتصف بالديناميكية، فالنمو الطبيعي يتقرر بحركتي الولادات والوفيات، أي الفرق بين الولادات والوفيات من دون أن يكون للهجرة أي دخل في حسابها كونها تمثل الزيادة غير الطبيعية . إن التغيرات في حجم السكان ونموهم خلال مدة زمنية محددة تقود إلى متغيرات في مجالات متعددة لاسيما الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وبالتالي يكون له أثر في تقويم المجتمع وتطوره وزيادة فرص العمل والانتاج. فضلا عن زيادة النمو الاقتصادي مما يكون له الأثر الأكبر في إشباع الحاجات الأساسية للفرد والأسرة. (حسين جعاز ناصر الفتلاوي، 2018، ص94). يمكن من خلال قراءات بيانات الجدول (7) ملاحظة الآتي:

أ- النمو السكاني لاجمالي تركيا للمدة (2018-2017) سجلا زيادة مقدارها (1,47%) في حين أصبح (1,39%) للمدة 2019-2018.

ب- إن معدلات النمو السكاني تتباين من محافظة إلى أخرى.

ج- إن محافظة تونجلي قد شهدت أعلى معدلات النمو السكاني في منطقة الدراسة وبمقدار (6,68%) للمدة 2018-2017 إلا إنها سجلت تناقصاً أو (زيادة سلبية) في معدل النمو بمقدار (-4,09%) للمدة 2019-2018.

د- شهدت المحافظات (أغري وبيتليس و وایلانخ و هكاري و كارس وسيرت) تناقصاً (زيادة سلبية) بشكل متباين للمدة 2019-2018.

جدول (7) النمو السكاني في كردستان الشمالية 2018 – 2019

اسم المحافظة	حجم السكان 2018	حجم السكان 2019	النمو السكاني % 2017-2018	النمو السكاني % 2018-2019
الاجمالي	82003882	83154997	1.47	1.39
عينتاب	2028564	2069364	1.14	1.99
اديامان (سامسور)	624513	626465	1.52	0.31
اغري (أكريي)	539657	536199	0.63	- 0.64
بينكول (جاوليك)	281205	279812	2.83	- 0.50
بيتليس (بدليس)	349396	348115	2.29	- 0.37
ديار بكر (أمد)	1732396	1756353	1.89	1.37

ايلازخ	595638	591098	2.03	- 0.77
هكاري	286470	280991	3.81	- 1.93
كارس (قرس)	288878	285410	0.42	- 1.21
ملاتيا	797036	800165	1.31	0.39
قارمان مارش	1144851	1154102	1.52	0.80
ماردين	829195	838778	2.38	1.15
موش	407992	408809	0.85	0.20
سيرت	331670	330280	2.22	- 0.42
تونجلي (ديرسيم)	88198	84660	6.68	- 4.09
وان	1123784	1136757	1.51	1.15
باتمان	599103	608659	2.34	1.58

المصدر/ "turkstat.gov.tr" TURKISH STATISTICAL INSTITUTE

2 - 2) حركة السكان : من الجدول (8) يظهر بأن هناك حركة للسكان في محافظات كوردستان الشمالية إذ تبين بأن صافي الهجرة هي (- 22284) نسمة ونسبتها هي (- 73,97 بالآلف) وهي تنقسم إلى مجموعتين ، فالمجموعة الأولى هي مدن جاذبة للسكان والمجموعة الثانية طاردة للسكان وبنسب متباينة للحالتين وكما يلي:

أ- المجموعة الأولى وعددها (11) محافظة. وتتميز بالهجرة إليها وهي المحافظات وحسب تسلسل نسب السكان المهاجرة إليها (ديرسيم ، سيواس ، جاوليك (بينكول)، ايلازخ، هكاري، شرناخ، ايدر، ملاتيا، باتمان و بديليس) وتأتي محافظة ديرسيم (تونجلي) بالمرتبة الأولى ، إذ بلغت نسبة السكان المهاجرة إليها لعام 2018 حوالي (62,28 بالآلف) ، ومن ثم تأتي محافظة سيواس بالمرتبة الثانية وبنسبة (30,76 بالآلف) ، والمرتبة الثالثة جاءت بها محافظة جاوليك (بينكول) وبنسبة (12,72 بالآلف) ، وتبدأ العد التنازلي لتصل الى المرتبة الحادي عشر وهي محافظة بيدليس إذ بلغت نسبة المهاجرين إليها (0,58 بالآلف)، وأغلب هذه المحافظات تقع في وسط او شمال منطقة الدراسة.

ب- المجموعة الثانية وعددها (12) محافظة وهي المحافظات التي تفوق حجم السكان المهاجرة منها عن حجم المهاجرين إليها واغلبها من المناطق القريبة من الحدود الادارية لدولة سوريا وهي وحسب تسلسلها (أغري، موش، وان، عينتاب، كارس (قرس)، رجا، ديار بكر (آمد)، ارزوم، سيرت، ماردين، اديمان (سامسور)، قارمان مارش. وقد بلغت أعلى نسبة زيادة بالنقصان للسكان في محافظة أغري إذ بلغت حجم السكان المهاجرة منها حوالي (20091) نسمة وحجم المهاجرين منها حوالي (29482) نسمة ليكون صافي الهجرة (- 9391) نسمة وبنسبة قدرها (- 17,25 بالآلف) ومن ثم تأتي محافظة موش ثاني محافظة يفوق عدد المهاجرين منها عن القادمين إليها ونسبتها (- 12,29 بالآلف)، ومن ثم تأتي محافظة وان بالمرتبة الثالثة من حيث حجم المغادرين لها وبنسبة (- 9,09 بالآلف) وهكذا وكما يظهر بالجدول (8) فقد جاءت محافظة قارمان مارش بالمرتبة الأخيرة ليكون التباين بين الحالتين قليلة جدا إذ تبين إن حجم المهاجرين منها حوالي (33619) نسمة والخارجين منها حوالي (33661) نسمة ليكون صافي الهجرة (- 42) وبنسبة قدرها (- 0,04) بالآلف.

جدول (8) الهجرة في كوردستان الشمالية 2018 – 2019

ت	اسم المحافظة	الهجرة إليها (الجذب)	الهجرة منها (الطرد)	صافي الهجرة	النسبة (بالآلف)
	الاجمالي	602626	613303	-22284	-73.97
1	تونجلي (ديرسيم)	11,211	5,884	5,327	62.28
2	سيواس	45,861	26,271	19,590	30.76
3	بينكول (جاوليك)	15,770	12,216	3,554	12.72
4	ايلازخ	30,152	24,358	5,794	9.77
5	ايرزنجان	19,727	17,511	2,216	9.43
6	هكاري	12,756	10,156	2,600	9.12

8.23	4,294	15,485	19,779	شرفناخ	7
3.97	1,630	17,162	18,792	ايدر	8
2.09	1,667	35,234	36,901	ملاتيا	9
0.96	574	22,525	23,099	باتمان	10
0.58	204	17,398	17,602	بيتلبيس (بدليس)	11
-0.04	-42	33,661	33,619	قارمان مارش	12
-1.38	-863	22,897	22,034	اديامان (سامسور)	13
-1.83	-1,522	31,738	30,216	ماردين	14
-2.14	-709	15,726	15,017	سيرت	15
-3.81	-2,930	35,431	32,501	ارزروم	16
-4.02	-6,986	50,822	43,836	دياربكر (آمد)	17
-6.02	-12,300	56,748	44,448	رحا (اورفة)	18
-7.51	-2,179	16,620	14,441	كارس (قرس)	19
-8.59	-17,502	62,206	44,704	عينتاب	20
-9.09	-10,263	44,954	34,691	وان	21
-12.29	-5,047	20,789	15,742	موش	22
-17.25	-9,391	29,482	20,091	اغري (اكربي)	23

المصدر/ " turkstat.gov.tr " TURKISH STATISTICAL INSTITUTE

The Union of Chambers and Commodity Exchange of Turkey, Economic Report, 2018, table 23, pp267-268.

ثالثاً الخصائص التركيبية (العمرية والنوعية) للسكان في منطقة الدراسة:

تركيب السكان وتكوينهم : المقصود بتركيب أو تكوين السكان، البحث في الخصائص الكمية لهم التي يمكن الحصول عليها من مصادر مختلفة منها: تعدادات السكان مثل (بيانات العمر والنوع والحالة الزوجية و حجم وتركيب الاسرة والنشاطات الاقتصادية و القومية واللغة). (فتحي محمد ابو عيانة، 1996، ص157).

1-2) التكوين النوعي للسكان : يقصد بالتركيب النوعي للسكان نسبة الذكور والاناث في المجتمع السكاني، وبحسب إما كنسبة الذكور لكل مائة أنثى أو عدد الاناث لكل مائة من الذكور، وتسمى بنسبة النوع (Sex Ratio) وهي تبلغ عموماً عند الميلاد 105 ذكر لكل 100 أنثى، وتتناقص نسبة النوع مع تقدم العمر، بحيث أن ثمانية من كل عشرة معمرين هم من النساء (G. pison et L.Toulemon, 2005)، ومن الحقائق الديموغرافية أن هناك توازناً بين عدد الذكور والاناث داخل المجتمعات البشرية.(فتحي محمد ابو عيانة، 1996، ص160). يظهر من الجدول (8):
أ- ان نسبة النوع : لكل (105) ذكور يقابلها (104) أنثى في عموم تركيا، في حين ان نسبتها هي لكل (105) ذكور يقابلها (102) انثى في كردستان الشمالية.

ب- تتباين نسب النوع في المحافظات، بحيث سجلت كل من [قارمان مارش ، موش، و سيرت، و ايرزنجان، و ايدر] نسباً نموذجياً.

ج- شهدت المحافظات [تونجلي (ديرسيم)، و بينكول، (جاوليك)] نسباً منخفضة من الاناث.

د- اما بقية المحافظات فهي من ضمن النسب المعقولة الى حد ما.

جدول (8) التركيب النوعي لسكان كردستان الشمالية 2019

ت	المحافظات	حجم السكان	عدد الذكور	عدد الاناث	نسبة النوع- ذكور الى انثى
	اجمالي سكان تركيا	83 154 997	41 721 136	41 433 861	104 الى 105
	اجمالي سكان كردستان الشمالية	16574453	8397307	8177146	102 الى 105

103 الى 105	1 027 650	1 045 964	2 073 614	رحا (اورفة أو شانلي اورفة)	1
103 الى 105	1 024 565	1 044 799	2 069 364	عنتاب (غازي عنتاب)	2
103 الى 105	870 163	886 190	1 756 353	دياربكر (امد)	3
102 الى 105	567 486	586 616	1 154 102	وان	4
101 الى 105	558 713	578 044	1 136 757	قارمان مارش	5
104 الى 105	417 855	420 923	838 778	ماردين	6
106 الى 105	401 916	398 249	800 165	ملاتيا	7
106 الى 105	382 169	379 893	762 062	ارزروم	8
105 الى 105	319 332	319 624	638 956	باتمان	9
103 الى 105	310 353	316 112	626 465	سيواس	10
104 الى 105	302 398	306 261	608 659	أديامان (سامسور)	11
106 الى 105	297 683	293 415	591 098	اغري (أكريي)	12
98 الى 105	258 312	277 887	536 199	ايلازق (خاربت)	13
98 الى 105	251 887	277 728	529 615	شرخاخ	14
101 الى 105	200 275	208 534	408 809	موش	15
98 الى 105	168 292	179 823	348 115	بيتليس (بدليس)	16
100 الى 105	161 069	169 211	330 280	سيرت	17
99 الى 105	138 742	146 668	285 410	هكاري	18
102 الى 105	137 994	141 818	279 812	قارس (قرس)	19
90 الى 105	129 848	151 143	280 991	بينكول (جاويك)	20
101 الى 105	114 841	119 906	234 747	إيرزنجان	21
100 الى 105	97 025	102 417	199 442	ايدر (ايغدر ايلي)	22
88 الى 105	38 578	46 082	84 660	تونجلي (ديرسيم)	23

المصدر/ 1- TURKISH STATISTICAL INSTITUTE " turkstat.gov.tr"

2 – TurkSat, The Result of Based Population Regional System, 2019

3- تم استخراج نسبة النوع من قبل الباحث بالاستناد على معادلة النسبة لكل (105) ذكور بما يقابلها من الاناث بالاعتماد على الجدول (8) (2 – 3) التركيب العمري للسكان: يعد موضوع التركيب العمري للسكان من الموضوعات المهمة في جغرافية السكان، فإن دراسة البنى العمرية تساعد في معرفة العوامل المؤثرة في النمو واتجاهاتها وما يرتبط بذلك من دراسة النشاط الاقتصادي والتعليمي وغيره، ويمكن تلخيص علاقة البنى العمرية بالقوى العاملة والنشاط الاقتصادي من خلال قياس التغيرات في حركة السكان داخل وخارج القوى العاملة، فضلاً عن تحليل قوة العمل والنشاط الاقتصادي حاضراً ومستقبلاً، وأخيراً أثرها في تخطيط القوى العاملة وتنميتها وبنائها بناءً قائماً على أساس رصين. (حسن محمد حسن ، 2014، 135-138). من الجدول (9) يظهر بأن:

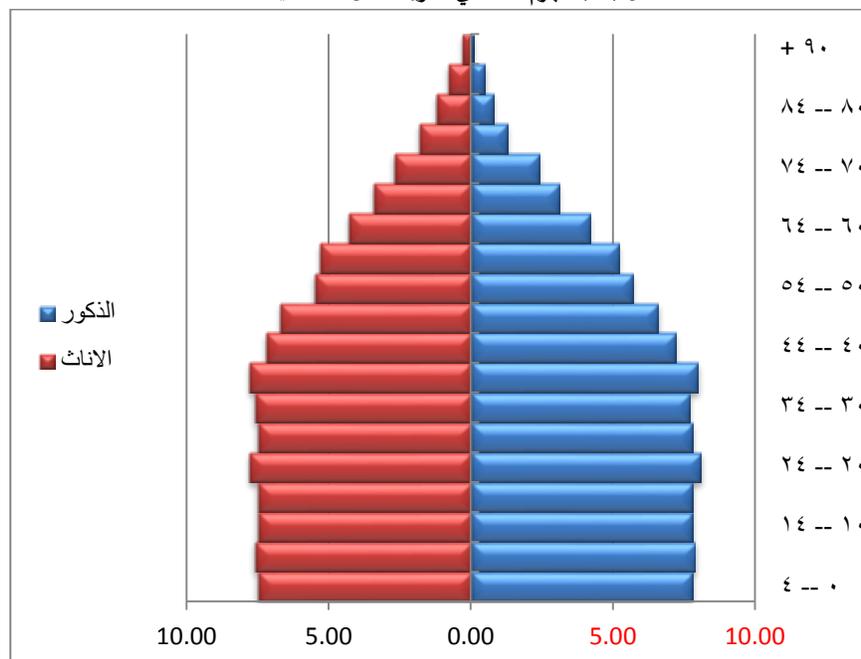
أ- الهرم السكاني يبدأ عند نسبة (7,8% للذكور و 7,5% للاناث) لدى الفئة العمرية (0 – 4 سنوات) وتستمر عند هذا المستوى تقريباً لغاية الفئة العمرية (44-40) ولكلا الجنسين مع تباين ضئيل في النسب ومن ثم تبدأ بالنقصان لتبلغ أقل نسبها للفئة العمرية (70 - 74) والبالغة (2,4% للذكور و 2,7% للاناث).
ب- كما يلاحظ عدم وجود تباين كبير بين فئة الصغار وفئة الشباب، في حين يلاحظ ارتفاع نسبة الاناث عند فئة كبار السن من الفئة (65 – 69 الى اخر الفئات).

جدول (9) التوزيع الجغرافي للفئات السكانية لكوردستان الشمالية 2019

النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	الذكور	الفئة العمرية
7.5	615796	7.8	648535	0 -- 4
7.6	626557	7.9	660870	5 -- 9
7.5	621285	7.8	655208	10 -- 14
7.5	613064	7.8	648569	15 -- 19
7.8	643949	8.1	675964	20 -- 24
7.5	623017	7.8	645733	25 -- 29
7.6	626002	7.7	641892	30 -- 34
7.8	649604	8	662491	35 -- 39
7.2	588976	7.2	601146	40 -- 44
6.7	550101	6.6	552516	45 -- 49
5.5	459851	5.7	471763	50 -- 54
5.3	440672	5.2	434079	55 -- 59
4.3	358722	4.2	349602	60 -- 64
3.4	283208	3.1	259311	65 -- 69
2.7	220992	2.4	180898	70 -- 74
1.8	149237	1.3	111724	75 -- 79
1.2	98612	0.8	64623	80 -- 84
0.8	60779	0.5	38514	85 -- 89
0.3	27354	0.1	10115	90 +
100	8257171	100	8313350	##

المصدر: "TURKISH STATISTICAL INSTITUTE" turkstat.gov.tr

شكل (5) الهرم السكاني لكوردستان الشمالية 2019



المصدر/ الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات جدول (9).

الاستنتاجات:

- 1- تشكل نسبة سكان كوردستان الشمالية حوالي (19,93%) من الحجم الاجمالي لسكان جمهورية تركيا لعام 2019.
- 2- يتوزع سكان محافظات كوردستان الشمالية بشكل متباين على (23) محافظة من أصل (81) محافظة في تركيا.
- 3- تشكل مساحة كوردستان الشمالية نسبة قدرها (33,63%) من المساحة الكلية لتركيا.

- 4- اغلب المحافظات الكوردستانية طاردة للسكان. وتبدو واضحاً من خلال النمو السكاني و حركة السكان إذ سجلت تناقصاً أو (زيادة سلبية) في معدل النمو للمدة 2018-2019، مقارنة مع المدة 2017-2018.
- 5- المحافظات الكبيرة كمحافظة (رحا، اورفة، وعينتاب)، من المحافظات المختلطة ذات اغلبيه كردية بالاضافة الى قوميات اخرى كالعرب والترك.
- 5- نسب الفئات العمرية (صغار السن و الشباب) متقاربة، الا انها تبدأ بالانخفاض المحوظ من الفئة العمرية (60 فما فوق) في اغلب المحافظات.

المصادر:

- 1- ابو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 198.
- 2- ابو عيانة، فتحي محمد، دراسات في الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، 1996.
- 3- حسن، حسن محمد، السكان، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، ط1، بغداد، 2014.
- 4- خصباك، شاكروزميله علي محمد المياح، الفكر الجغرافي تطوره وطرق بحثه، مطبعة جامعة بغداد، 1983.
- 5- الخفاف، عبد علي واخرون، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، 1986.
- 6- الفتلاوي، حسين جعاز ناصر و اخرون، التحليل الجغرافي لخصائص السكان في قضاءي الشطرة والرفاعي للمدة (2006-2016)، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد، 1، العدد، 27، 2018.
- 7- محسن، سعد عبدالرزاق، تحليل جغرافي لسكان محافظة بابل 1997 – 2011، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد، 2018.
- 8- الهيتي، صبري فارس، جغرافية السكان، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

المصادر الاجنبية:

- 1- G.Pison et L.Toulemon."sex ratio", Ined,in ([http:// WWW.Cite- Sciences.fr/lixiqe/definition](http://WWW.Cite-Sciences.fr/lixiqe/definition) 1,php,pour la CSI,2005.
- 2- The Union of Chambers and Commodity Exchange of Turkey, Economic Report, 2018, table 23.
- 3- TURKISH STATISTICAL INSTITUTE " turkstat.gov.tr"
- 4- Zelinsky,W.A, 1970, Prologue to population Geography, Prentice, Hall International,Inc, London.